

تلوم على عض الزمان

[من الطويل]

أَلَا يَالْ قَوْمٍ مِنْ مَلَامَةٍ عَيْثُمْ،
وَدَارِي بِجَوِّ الْأَخْنَسِيَّةِ دَارِيَا^(١)
تَلُومٌ عَلَى عَضِّ الزَّمَانِ وَلَمْ تَدْعُ
سَنَامًا وَلَا مُخًّا مِنَ الْعَظْمِ وَارِيَا

ضاربو هام الملوك

[من الطويل]

لِمَنْ رَسُمُ دَارٍ، هَمٌّ أَنْ يَتَغَيَّرَا،
تَرَاوَحَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطَرُ أَعْضُرَا^(٢)
وَكُنَّا عَهْدَنَا الدَّارَ، وَالدَّارُ مَرَّةً
هِيَ الدَّارُ إِذْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَغْمُرَا
ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَجْرِ وَالْبَلَى،
وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ أَنْ يَتَذَكَّرَا^(٣)
أَجْنَ الْهَوَى مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مَوْقِفًا
عَشِيَّةَ جَرْعَاءِ الصَّرِيفِ وَمُنْظَرَا
تَبَاعَدَ هَذَا الْوَضْلُ إِذْ حَلَّ أَهْلُهَا
بِقَوٍّ وَحَلَّتْ بَطْنِ عِرْقٍ فَعَرَعَرَا^(٤)
لِيَالِي تَسْبِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ،
إِذَا سَفَرْتُ عَنْ وَاضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرَا
أَتَى دُونَ هَذَا الْهَمِّ هَمٌّ فَأَسْهَرَا،
أُرَاعِي نُجُومًا تَالِيَاتٍ وَغُورًا^(٥)

(١) عيثم: اسم رجل، الأخنسية: اسم موضع.

(٢) الرسم: الآثار، الأرواح: الرياح، القطر: الأمطار.

(٣) المشعوف أي المشغوف: الذي غشي الحب قلبه من فوقه وغلبه.

(٤) قو، بطن عرق، وعرعر: أسماء لمواضع.

(٥) أراعي النجوم: يعني أنه يبقى ساهراً، تاليات: متتابعات، الغور: التي تغيب.

أَقُولُ لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُهَا
كَطَوْلِ اللَّيَالِي: لَيْتَ صُبْحَكَ نَوْرًا
أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِذْ شَفَى
وَأَبْلَى بَلَاءً، ذَا حُجُولٍ، مُشْهَرًا^(١)
شَدِيدًا مِنَ الْأَثَارِ خَوْلَةَ بَعْدَمَا
دَعَتْ وَيَلَهَا وَاسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخْمَرَ^(٢)
أَلَا رَبَّ سَامِي الطَّرْفِ مِنْ آلِ مَازِنٍ،
إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا
أَتَنْسَوْنَ شِدَاتِ ابْنِ أَحْوَزَ؟ إِنَّهَا
جَلَّتْ كُلَّ وَجْهِ مِنْ مَعَدٍّ فَاسْفَرَا
وَأَدْرَكَ ثَارَ الْمُسْمَعِينَ بِسَيْفِهِ،
وَأَغْضَبَ فِي شَأْنِ الْخِيَارِ فَنَكَرَا
جَعَلَتْ، بِقَبْرِ لِلْخِيَارِ وَمَالِكٍ،
وَقَبْرَ عَدِيٍّ فِي الْمَقَابِرِ، أَقْبُرَا
وَعَرَفْتَ حَيَاتَانَ الْمُزُونِ وَقَدْ لَقُوا
تَمِيمًا، وَعِزًّا ذَا مَنَاكِبَ مِدْسَرَا^(٣)
وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ التَّفَاقِ وَأَهْلِيهِ،
وَقَدْ حَاوَلُوا فِي فِتْنَةٍ أَنْ تُسْعَرَا
فَلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رَايَةً يَرْفَعُونَهَا،
وَلَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ عَسْكَرَا
فَإِنَّ، لَأَنْصَارَ الْخَلِيفَةِ، نَاصِرًا
عَزِيزًا إِذَا طَاغَ طَغَى وَتَجَبَّرَا

(١) ابن أحوز: هو هلال المازني، ذو حجول: مشهور.

(٢) خولة: هي خولة المسمعية، قتل أخوها بواسط، قتله يزيد بن المهلب، تخمر: تضع الخمار.

(٣) المدسر: الشديد الطعن والدفع.

فذو العرشِ أعطانا على الكُرْهِ وَالرَّضَى
 إِمَامَ الْهُدَى ذَا الْحِكْمَةِ الْمُتَخَيَّرَا
 فَأُضْحِتْ رَوَاسِي الْمُلْكِ فِي مُسْتَقَرِّهَا
 لِمُنْتَجِبٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ أَزْهَرَا^(١)
 وَإِنَّ الَّذِي أُعْطِيَ الْخِلَافَةَ أَهْلَهَا،
 بَنَى لِي فِي قَيْسٍ وَخُنْدِفَ مَفْخَرَا
 مَنَابِرَ مُلْكِ كُلِّهَا مُضَرِّيَّةً،
 يُصَلِّي عَلَيْنَا مَنْ أَعْرَنَاهُ مِنْبَرَا
 أَنَا ابْنُ الثَّرَى أَدْعُو قُضَاعَةَ نَاصِرِي،
 وَآلَ نِزَارٍ، مَا أَعَزَّ وَأَكْثَرَا
 عَدِيداً مَعْدِيًّا لَهُ ثُرُوءُ الْحَصَى،
 وَعِزّاً قُضَاعِيًّا، وَعِزّاً تَنْزَرَا^(٢)
 نِزَارٌ إِلَى كَلْبٍ وَكَلْبٌ إِلَيْهِمْ،
 أَحَقُّ وَأَذْنَى مِنْ صُدَاءِ وَجْمِيرَا
 وَأَيُّ مَعْدِيٍّ يَخَافُ، وَقَدْ رَأَى
 جِبَالَ مَعَدٍّ، وَالْعَدِيدَ الْمُجْمَهَرَا
 وَأَبْنَاءَ إِسْحَاقَ اللَّيْثُ إِذَا ارْتَدَوْا
 مَحَامِلَ مَوْتٍ لَا بَسِينَ السَّنَوَرَا^(٣)
 فَيَوْمًا سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ عَلَيَّهِمْ؛
 وَيَوْمًا تَرَى خَزّاً وَعَضْباً مُنْيَرَا
 إِذَا افْتَخَرُوا عَدَاوَةَ الصَّبْهِبِ مِنْهُمْ
 وَكَسَرَى وَآلَ الْهُرْمُزَانَ وَقَيْصَرَا^(٤)

(١) المنتجب: المصطفى والمختار. (٢) تنزّر: انتسب إلى نزار جد العرب.

(٣) محامل موت: محامل السيوف، السنور: السلاح والدروع.

(٤) الصبهبذ: القائد (بالفارسية).

تَرَى مِنْهُمْ مُسْتَبْصِرِينَ عَلَى الْهَدَى،
 وَذَا التَّاجِ يُضْحِي مَرْزُبَانًا مُسَوَّرًا^(١)
 أَغَرَّ شَبِيهًا بِالْفَنِيْقِ، إِذَا ارْتَدَى،
 عَلَى الْقُبْطَرِيِّ الْفَارِسِيِّ، الْمُزَرَّرَا^(٢)
 وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَتُبُوَّةٌ،
 وَكَانُوا بِإِصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا
 لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُعْلَمًا،
 فَأُورَثَ مَجْدًا بَاقِيًا أَهْلَ بَرْبَرَا^(٣)
 أَبُونَا أَبُو إِسْحَاقَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
 أَبٌ كَانَ مَهْدِيًا نَبِيًّا مُطَهَّرَا
 وَمِنَّا سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ الَّذِي دَعَا،
 فَأَعْطِيَ بُنْيَانًا، وَمُلْكًا مُسَخَّرَا
 وَمُوسَى وَعِيسَى وَالَّذِي خَرَّ سَاجِدًا
 فَأَنْبَتَ زَرْعًا دَمَعُ عَيْنَيْهِ أَخْضَرَا
 وَيَعْقُوبُ مِنَّا زَادَهُ اللَّهُ حِكْمَةً،
 وَكَانَ ابْنُ يَعْقُوبَ أَمِينًا مُصَوَّرَا
 فَيَجْمَعُنَا وَالْغُرَّاءُ بَنَاءَ سَارَةٍ،
 أَبٌ لَا نُبَالِي بَعْدَهُ مَنْ تَعَدَّرَا
 أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ، وَاللَّهُ رَبُّنَا،
 رَضِينَا بِمَا أَعْطَى الْإِلَهَ وَقَدَّرَا
 بَنَى قَبِيلَةَ اللَّهِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا،
 فَأُورَثْنَا عِزًّا، وَمُلْكًا مُعَمَّرَا

(١) المرزبان: الرئيس عند الفرس.

(٢) الفنيق: الفحل المكرم لا يؤذى ولا يُركب لكرامته، القبطري: لباس أبيض منسوب إلى أقباط مصر، المززر: كثير الأزرار.

(٣) الوضاح: مولى لبني أمية وكان بربرياً.

لَشَتَّانَ مَنْ يَحْمِي مَعْدًا مِنَ الْعَدَى،
 وَمَنْ يَسْكُنُ الْمَاخُورَ فِي مَنْ تَمَخَّرَا^(١)
 فَبُؤْ بِالْمَخَازِي يَا فَرَزْدَقُ لَمْ يَبْتَ
 أَدِيمُكَ إِلَّا وَاهِيًا غَيْرَ أَوْفَرَا
 فَإِنَّكَ لَوْ ضَمَنْتَ مِنْ مَازِنِ دِمَاءٍ،
 لَمَا كَانَ لِابْنِ الْقَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرَا^(٢)
 فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ أَسيَافَ مَازِنِ،
 وَلَكِنْ رَأَى ابْنِي قُفَيْرَةَ قَصْرَا
 فَأَخْزَيْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ آلَ مُجَاشِعٍ،
 فَأَصْبَحَ مَا تَحْمِي مُبَاحًا مُدْعَثَرَا^(٣)
 فَمَا كَانَ جِيرَانُ الزَّبِيرِ مُجَاشِعُ
 بِالْأَمِّ مِنْ جِيرَانِ وَهْبٍ وَأَعْدَرَا
 وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوَارِيِّ جَارِكُمْ:
 ارْغَوَانَ تَدْعُو لِلْجَوَارِ وَضُوطَرَا^(٤)
 تَرَاعَيْتُمْ يَوْمَ الزَّبِيرِ، كَأَنَّكُمْ
 ضِبَاعُ مَغَارَاتٍ يُبَادِرُونَ أَجْعُرَا^(٥)
 وَجِعِشْنُ كَانَتْ خَزِيَّةً فِي مُجَاشِعٍ،
 كَمَا كَانَ غَدْرٌ بِالْحَوَارِيِّ مُنْكَرَا
 فَإِنَّ عَقَالًا وَالْحُتَاتِ كِلَاهُمَا
 تَرْدَى بِثَوْبِي غَادِرٍ وَتَأْزَرَا

(١) الماخور: مجلس الفساق.

(٢) يتخير: يتخير في دفع الدية.

(٣) مدعثرًا: مهدمًا.

(٤) الحواري: لقب عبد الله بن الزبير، رغوآن: مجاشع، لقب بذلك لأنه كان خطيباً كثير الكلام، الضوطر: الضخم.

(٥) الأجعر: مفردها جعر: نجو السبع وكل ذي مخلب منها.

أَلَمْ تَحْبِسُوا وَهَباً تَمْتِنُونَهُ الْمَنَى،
 وَكَانَ أَخَاهُمْ طَرِيداً مُسَيِّراً
 فَلَوْ أَنَّ وَهَباً كَانَ حَلَّ رَجَالِهِ
 بِحَجَرٍ لَلَأَقَى نَاصِرِينَ وَعُنُصْرًا
 وَلَوْ حَلَّ فِينَا عَايِنَ الْقَوْمِ دُونَهُ
 عَوَاسٍ يَغْلُكُن الشَّكِيمَ وَضُمَّراً
 إِذَا لَسِمْتَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ تَدْعِي
 رِيحاً وَتَدْعُو الْعَاصِمِينَ وَجَعَفَرًا^(١)
 فَوَارِسَ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعَ
 إِذَا كَانَ مَا تُذْري السَّنَابِكُ عَثِيرًا^(٢)
 وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءَ بِحَزْنٍ مُلِيحَةٍ،
 لَلَأَقَى جَوَاراً صَافِياً غَيْرَ أَكْدَرَا
 هُمْ ضَرَبُوا هَامَ الْمُلوِكِ وَعَجَّلُوا
 بِوَرْدٍ، غَدَاةَ الْحَوْفَرَانِ، فَبَكَرَا
 وَقَدْ جَرَّبَ الْهَزْمَاسُ وَقَعَ سُيُوفُنَا،
 وَصَدَعْنَ عَنْ رَأْسِ ابْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرًا^(٣)
 وَقَدْ جَعَلْتَ يَوْماً بِطُخْفَةٍ خَيْلُنَا،
 لِأَلِ أَبِي قَابُوسٍ، يَوْماً مُذَكَّراً
 فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلاً مُغِيرَةً،
 وَتُورِدُ نَاباً تَحْمِلُ الْكَيْرَ صَوَارًا^(٤)
 سُبِقْتُ بِأَيَّامِ الْفِضَالِ وَلَمْ تَجِدْ
 لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقَرَ نَابِكَ مَفْخَرًا

(١) العاصميين: أراد عاصم بن عبيد من يربوع، وجعفر بن ثعلبة من يربوع.

(٢) السنابك: حوافر الخيل، العثير: غبار الحرب.

(٣) هو ابن كبشة الكندي.

(٤) الصوار: الموضع الذي عاقر فيه غالب والد الفرزدق سحيم بن وثيل.

لَقِيتَ الْقُرُومَ الْخَاطِرَاتِ فَلَمْ يَكُنْ
 نَكِيرُكَ إِلَّا أَنْ تَشُولَ وَتَيَعَرَ^(١)
 وَلَا قِيتَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسًا،
 وَأَكْرَمَ أَيَّامًا: سُحَيْمًا وَجَحْدَرًا
 هُمُ تَرَكَوْا قَيْسًا وَعَمْرًا كِلَاهُمَا
 يَمُجُّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا^(٢)
 وَسَارَ لَبَكْرٍ نُخْبَةً مِنْ مُجَاشِعٍ،
 فَلَمَّا رَأَى شَيْبَانَ وَالْخَيْلَ كَفَّرَا
 وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَاقُوا غَنِيمَةً،
 وَجَارُكُمْ فَقَعَ يُحَالِفُ قَرْقَرًا^(٣)
 لَقَدْ كُنْتُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ ذَا خَبْرَةٍ بِكُمْ
 وَعَوْفٌ أَبُو قَيْسٍ بِكُمْ كَانَ أَخْبِرًا^(٤)
 فَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ،
 وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدْبُرًا^(٥)
 وَعَوْفٌ يَعَافُ الضَّيْمَ فِي آلِ مَالِكٍ،
 وَكُنْتُمْ بَنِي جَوْحَى عَلَى الْمَوْتِ أَضْبِرَا
 تَرَكَتُمْ مَزَادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً،
 فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضَبَاعًا وَأَنْسُرَا
 أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزْيَةً،
 وَتِلْكَ الْوُفُودُ التَّازِلُونَ الْمُوقَّرَا^(٦)

(١) تشول: تغضب ثم تسكن، تيعر: تصيح وهي للشاة والمعزى.

(٢) قيس وعمرو: إبننا وثيل الرياحيان، وقيس هو أخو الهرماس.

(٣) فقع: اشتدت صفرة لونه، القرقة: هدير البعير.

(٤) عوف أبو قيس: هو ابن القعقاع بن معبد بن زرارة، قتل مزاد بن ضمضم يوم السباقيين.

(٥) أي أنهم أغبياء لا يعرفون كيف يتدبرون أمورهم.

(٦) الموقر: من البلقاء من عمل دمشق.

عَشِيَّةَ لَأَقَى الْقِرْدُ قِرْدُ مُجَاشِعٍ
 هَزْبَرًا أَبَا شِبْلَيْنِ فِي الْغِيلِ قَسُورًا^(١)
 مِنَ الْمُحْمِيَّاتِ الْغِيلِ غِيلِ خَفِيَّةٍ،
 تَرَى تَحْتَ لَحْيَيْهِ الْفَرِيسَ الْمُعَقَّرَا^(٢)
 جَزَى اللَّهُ لَيْلَى فِي جُبَيْرٍ مَلَامَةً،
 وَقَبَّحَ قَيْنًا، بِالْفَرَزْدَقِ، أَعُورًا
 إِذَا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ،
 وَلَيْسَ بِشَافٍ دَاءُهَا أَنْ تَعَصَّرَا
 أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْفَرَزْدَقَ كُلَّمَا
 أَهْلَ مُصَلٍّ لِلصَّلَاةِ وَكَبَّرَا
 فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا،
 وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمُطَهَّرَا
 فَإِنَّكَ لَوْ تُعْطِي الْفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا
 عَلَى دِينَ نَضْرَانِيَّةٍ، لَتَنَصَّرَا
 يُبَيِّنُ فِي وَجْهِ الْفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ،
 وَالْأُمُّ مَنْسُوبٌ قَفَا حِينَ أَذْبَرَا
 لَحَى اللَّهُ مَاءً مِنْ عُرُوقِ خَبِيثَةٍ
 سَقَتْ سَابِيَاءَ جَاءَ فِيهَا مُخَمَّرَا^(٣)
 فَهَلْ لَكُمْ فِي حَنْثِرِ آلِ حَنْثِرٍ،
 وَلَمَّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّوَاعِقُ حَنْثَرَا^(٤)

(١) الهزبر: الأسد، الغيل: الأجمة، الشجر الكثير الملفت، القصور: معظم الليل.

(٢) لحية: مفرد لها لحى: عظم الحنك الذي عليه الأسنان، الفريس: الفريسة، المعقر: الملطخ بالتراب.

(٣) السابياء: المشيمة تخرج مع المولود.

(٤) حنثر: من بني طهية.

فَإِنْ رَبِيعاً وَالْمُشَيِّعَ، فَأَعْلَمَا،
 عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ قَدَرَا^(١)
 أَلَا رَبَّ أَعَشَى ظَالِمٌ مُتَخَمِّطٌ،
 جَعَلْتُ لَعَيْنَيْهِ جِلَاءً فَأَبْصَرَا^(٢)
 أَلَمْ أَكُ نَاراً يَتَّقِي النَّاسُ شَرَّهَا،
 وَسَمّاً لِأَعْدَاءِ الْعَشِيرَةِ مُمَقَرَا^(٣)
 أَلَمْ أَكُ زَادَ الْمُزْمِلِينَ وَوَالِجاً،
 إِذَا دَفَعَ الْبَابُ الْغَرِيبَ الْمُعَوَّرَا^(٤)
 نَعْدَ لَأَيَّامٍ نَعِدَ، لِمِثْلِهَا،
 فَوَارِسُ قَيْسٍ دَارِعِينَ وَحُسَّرَا^(٥)
 أَتَنَسَوْنَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلَيْهِمَا
 وَقَدْ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الْوَشِيحَ الْمُؤَمَّرَا^(٦)
 وَمَا كُنْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ تَلْقَى جِيَادَهُمْ
 وَقُوفاً وَلَا مُسْتَنْكَراً أَنْ تُعَقَّرَا
 تَرَكْتَ بِوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَ كُمْ
 وَيَوْمَ الصِّفَا لَا قَيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا
 سَمِعْتُمْ بَنِي مَجْدٍ دَعَوْا يَالَ عَامِرٍ
 فَكُنْتُمْ نَعَاماً بِالْحَزِيرِ مُنْقَرَا^(٧)
 وَأَسْلَمْتُمْ لَابْنِي أُسَيْدَةَ حَاجِباً،
 وَلَا قَى لَقِيَطُ حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا^(٨)

(١) ربيع والمشييع: من بني طهية.

(٢) الأعشى: الأعمى، المتخمط: المتكبر والمتغضب.

(٣) الممقر: المرّ. (٤) المعوّر: المجهول.

(٥) الدارعون: يضعون الدروع، الحاسرون: الكاشفون عن صدورهم.

(٦) الوشيح: شجر الرماح، المؤمر: الموضوع فيه السنان.

(٧) مجد: هي بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر.

(٨) أسيدة: أم مالك ذي الرقية، تقطر: سقط، أو رمى بنفسه من علو.

وَأَسْلَمَتِ الْقَلْحَاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبِدًا
يُجَاذِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقِدِّ أَسْمَرًا^(١)

الجار يعلم أخبار الجار

قال للمهاجر بن عبد الله الكلابي وقد خاصم ابن حمان في ماء لهم: [من الرجز]

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ،
وَبِالْإِمَامِ الْعَدْلِ غَيْرِ الْجَبَّارِ
مِنْ ظُلْمِ حِمَّانَ وَتَخْرِيْبِ الدَّارِ
فَاسْأَلْ بَنِي صَحْبٍ وَرَهْطَ الْجَزَارِ^(٢)
وَالسَّلَامِيِّينَ الْعِظَامَ الْأَخْطَارِ،
وَالْقُرَشِيِّينَ ذَوِي السَّيْحِ الْجَارِ^(٣)
هَلْ كَانَ قَبْلَ حَفَرِنَا مِنْ مِحْفَارٍ؛
أَوْ كَانَ مِنْ وَرْدٍ بِهِ أَوْ إِضْدَارٍ
حَفَرْتُهَا وَهِيَ كِنَاسُ الْبَقَّارِ،
مُتَفَرِّقَةُ الْجَوْفِ أَشَدَّ الْإِقْفَارِ^(٤)
يَمْشِي بِهَا كُلُّ مُوَشَّى بَرَبَارٍ،
مُوشَّمُ الْأَكْرَعِ فِيهَا جَاآزٍ^(٥)
يَهْزُ رَوْقِيهِ كَهَزِ الْإِسْوَارِ،
تَكْسُرُ الْمِنْقَارَ بَعْدَ الْمِنْقَارِ^(٦)

(١) القلح: صفرة بالأسنان، المخموس: الحبل المقتول على خمس قوى، القد: ما قد من جلد.

(٢) بنو صحب: من باهلة.

(٣) السلميون: بنو سلمة، السيح: الماء الجاري الظاهر، الجار: الجاري.

(٤) كناس البقار: المكان القذر.

(٥) الموشى: الثور الوحشي، بربار: كثير الصياح، الموشم: الذي عليه وشم، الأكرع: دقيق مقدم الساقين، الجار: كثير الصياح.

(٦) روقيه: قرنيه، الإسوار: الرامي بالسهم، المنقار: حديدة كالفأس ينقر بها.